

لسان العرب

(لدم) اللّـدَمُ ضربُ المرأةِ صَدْرُهَا لَدَمَتِ المرأةُ وجهَهَا ضربته
ولَدَمَتْ خُبْرَ المَلَّةِ إِذَا ضربته وفي حديث الزبير يوم أُحُدٍ فخرجتُ أسْعَى
إِلَيْهَا يعني أُمِّه فَأَدْرَكَتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلِ فَلَدَمَتْ فِي
صَدْرِي وكانت امرأة جَلْدَةٍ أَيِ ضَرْبَةٍ ودفعت ابن سيده لَدَمَتِ المرأةُ صَدْرُهَا
تَلَدِمُهُ لَدَمًا ضربته والتَدَمَتْ هي واللّـدَمُ ضربُ خُبْرِ المَلَّةِ إِذَا أخرجته
منها وضربُ غيره أَيضاً واللّـدَمُ صوتُ الشيءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْحَجَرِ ونحوه وليس
بالشديد قال ابن مقبل وللْفُؤَادِ وَجَيْبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الغُلامُ وراءَ
الغَيْبِ بِالْحَجَرِ وقيل اللّـدَمُ اللَّطْمُ والضربُ بشيءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقَعُهُ
والتَدَمَ النساءُ إِذَا ضَرَبْنَ وُجُوهَهُنَّ فِي الْمَآثِمِ واللّـدَمُ الضربُ والتَدَامُ
النساء من هذا واللّـدَمُ اللَّطْمُ واحدٌ والالتَدَامُ الاضطرابُ والتَدَامُ النساءُ
ضَرَبَهُنَّ صُدُورَهُنَّ ووجوههن في النَّيَاحَةِ وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ أَحْمَقٌ ضَخْمٌ ثَقِيلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ
وَفَدَمٌ لَدَمٌ إِيْتَابٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ فَدَمٌ ثَدَمٌ لَدَمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ لَهُ فِي مَخْرَجِهِ إِلَى الْعِرَاقِ إِنَّهُ غَيْرُ صَوَابٍ فَقَالَ وَآ لَا أَكُونُ مِثْلَ
الضَّيْعِ تَسْمَعُ اللَّـدَمَ فَتَخْرُجُ فَتُصَادُ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَ إِلَى جَرِّهَا فَيَضْرِبُ
بِحَجَرٍ أَوْ بِيَدِهِ فَتَخْرُجُ وَتَحْسِبُهُ شَيْئًا تَصْرِيدهَ لِتَأْخُذَهُ فَيَأْخُذُهَا وَهِيَ مِنْ أَحْمَقِ
الدَّوَابِّ أَرَادَ أَنِّي لَا أُخْذَعُ كَمَا تُخْذَعُ الضَّيْعُ بِاللّـدَمِ وَيُسَمَّى الضَّرْبُ لَدَمًا
وَلَدَمَتُ أَلَدِمُ لَدَمًا فَأَنَا لَادِمٌ وَقَوْمُ لَدَمٍ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَأُمٌّ
مِلْدَمِ الْحُمَّى اللَّيْثُ أُمٌّ مِلْدَمِ كُنْيَةِ الْحُمَّى والعرب تقول قالت الحمى أَنَا أُمٌّ
مِلْدَمِ أَكُلُ اللَّحْمِ وَأَمَصُّ الدَّمِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا أُمٌّ الْهَيْبَرِ زِيٌّ وَأَلَدَمَتِ عَلَيْهِ
الْحُمَّى أَيِ دَامَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ أُمٌّ مِلْدَمٍ تَسْتَأْذِنُ هِيَ الْحُمَّى وَالْمِيمُ الْأُولَى
مَكْسُورَةٌ زَائِدَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَاللّـدِيمُ الثَّوبُ الْخَلَقُ وَثُوبٌ لَدِيمٌ
وَمُلْدَمٌ خَلَقٌ وَلَدَمَهُ رَفَعَهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمُلْدَمُ وَالْمُرْدَمُ مِنَ الثِّيَابِ
الْمُرْقَعُ وَهُوَ اللَّـدِيمُ وَلَدَمَتِ الثَّوبُ لَدَمًا وَلَدَمَتُهُ تَلَدِيمًا أَيِ رَفَعَتْهُ
فَهُوَ مُلْدَمٌ وَلَدِيمٌ أَيِ مُرْقَعٌ مُصْلَحٌ وَاللّـدَامُ مِثْلُ الرَّقَاعِ يُلْدَمُ بِهِ
الْخَفُّ وَغَيْرُهُ وَتَلْدَمُ الثَّوبُ أَيِ أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ وَتَلْدَمُ الرَّجُلُ ثُوبَهُ أَيِ
رَفَعَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى مِثْلُ تَرْدَمُ وَاللّـدَمُ بِالتَّحْرِيكِ الْحُرْمُ فِي الْقَرَابَاتِ
وَيُقَالُ إِنَّمَا سَمِيتُ الْحُرْمَةَ اللَّـدَمَ لِأَنَّهَا تَلْدَمُ الْقَرَابَةُ أَيِ تُمْلَحُ وَتَصِلُ

تقول العرب اللّادَمُ اللّادَمُ إِذَا أَرَادَت توكيد المُخالفة أَيْ حُرْمَتُنَا حُرْمَتُكُمْ وَبَيْتُنَا بَيْتُكُمْ لَا فَرْقَ بَيْنَنَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايَعُوهُ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيَّهَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَرْبًا لَّ وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا فَنَخْشَى إِنْ إِيَّاكُمْ أَعَزَّكُمْ وَأَطْهَرَكُمْ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسُتَ النَّبِيُّ A وَقَالَ بَلِ الدِّمُّ الدِّمُّ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ أُوْحَارِبُ مَنْ حَارِبْتُمْ وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ اللّادَمُ اللّادَمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ قَالَ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدِّمُّ الدِّمُّ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ فِي الذُّصْرَةِ أَيْ إِنْ طُلِمَتْ فَقَدْ طُلِمَتْ قَالَ وَأَنْشَدَ الْعَقِيلِيُّ دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا إِذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمِ فَتَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ A D فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ الْجَحِيمُ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدِّمُّ الدِّمُّ أَيْ دَمُكَ دَمِي وَهَدَمُكَ هَدَمِي وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي رِوَايَةِ الدِّمِّ الدِّمُّ قَالَ هُوَ أَنْ يَهْدَرَ دَمُ الْقَتِيلِ الْمَعْنَى إِنْ طَلَبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طَلَبَ دَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ اللّادَمُ اللّادَمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا قَالَ اللّادَمُ الْحُرْمُ جَمْعُ لَادِمٍ وَالْهَدَمُ الْقَبْرِ فَالْمَعْنَى حُرْمَتُكُمْ حُرْمَتِي وَأُقْبِرُ حَيْثُ تُقْبِرُونَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ الْمَحْضِيَا مَحْضِيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ لَا أُفَارِقُكُمْ وَذَكَرَ الْقَتِيبِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ فِي مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ وَبَيْتِي مَعَ بَيْتِكُمْ وَأَنْشَدَ ثُمَّ الْحَقِّي بِهِدَمِي وَلَدَمِي أَيْ بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي وَاللّادَمُ الْحُرْمُ جَمْعُ لَادِمٍ سُمِّيَ نِسَاءُ الرَّجُلِ وَحُرْمَتُهُ لَدَمًا لِأَنَّهُنَّ يَلْتَدِمْنَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قُبِضَ رَسُولُ A وَهُوَ فِي حَجَرٍ ثُمَّ وَضَعَتْ رَأْسَهُ عَلَى وَرِسَادَةٍ وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ مَعَ النِّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي وَالْمِلَادِمُ وَالْمِلَادَامُ حَجَرٌ يُرْضَخُ بِهِ النَّوَى وَهُوَ الْمِرْضَاخُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ سُمِّيَتِ الْحُرْمَةُ اللّادَمَ قَالَ صَوَابُهُ أَنَّ يَقُولُ سُمِّيَتِ الْحُرْمَةُ اللّادَمَ لِأَنَّ اللّادَمَ جَمْعُ لَادِمٍ وَلَدِمَ مَنْ مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَمِلَادِمُ اسْمٌ وَفِي تَرْجُمَةِ دَعَى فِي التَّهْذِيبِ قَالَ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِلطَّرْمِ سَاحَ لَمْ تُعَالِجْ دَمَحَقًا بَائِتًا شُجَّ بِالطَّخْفِ لَلْدَمِ الدَّعَاعُ قَالَ اللّادَمُ اللّادَمُ